رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٧٨(كتاب الصلاة/ باب صفة الصلاة)٢١(

محمد الشرافي

ولا تجوز؟ ها؟ حرم الدنيا نعم احسن نقول لا تجوز. والمعنى واحد ان كلمة تحريم ينبغي للانسان الا يعبر بها بنصها. هذا كان الامام احمد رحمه الله اذا سئل عن شيء وما يجوز قال اتركه اكرهه. لا احبه - 00:00:00

كلمة حرام شديدة. لان الله تعالى يقول ولا تقولوا لما تنصفوا السنتكم الكذبة. هذا حلال وهذا حرام احسن يعني يتجنب الفاظ حرام ما استطاعوا لا تجوز منهي عنه امنوا احمد ما الذكر المشترك في الركوع والسجود؟ ما الذكر المشترك - 00:00:30

في الركوع والسجود. ها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. طيب ما الخاص بالركوع لا لا والسجود سبحان ربي العظيم. ايش رأيك طاهر. العكس. نعم. العكس. بكري ما مواضع تكبيرات الانتقال - 00:01:10

اه يعني متى يكبر لتكبيرة الانتقال احسنت اذا اثناء الحركة. الثانية من الركن الى الركن فليس قبله وليس درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:50

وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد - 00:02:40

السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعده. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:03:00

اما بعد اما بعد الحديث في ذكر الركوع عفوا في ذكر الرفع من الركوع في ذكر الرفع من الركوع قوله رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال - 00:03:20

قوله اذا رفع رأسه من الركوع يعني واستوى. واستوى وذلك لانه يقول اثناء الرفع يقول سمع الله لمن حمده لان كان الرفع يقول سمع الله لمن حمده فاذا استوى قائما قال هذا - 00:03:40

الذكر اللهم ربنا لك الحمد وقوله اللهم يعني يا الله ربنا اي يا ربنا منصوب على النداء وحذف حرف النداء تخفيفا لك الحمد اي لك لا لغيرك. الوصف بالكمال مع المحبة والتعظيم. الحمد ينصب الكمال مع المحبة والتعظيم - 00:04:00

وقوله ملء السماوات والارض وملء ما شئت شئت من شيء بعد اي حمدا يملأ ذلك. اي حمدا يملأ ذلك كله. واختلف العلماء كيف يملأ الحمد السماوات والارض وما شاء الله بعد فقيل - 00:04:30

اي لو كان الحمد اجساما لملأها. لو كان الحمد اجساما لملأ السماوات والارض وما وما شاء الله من شيء بعد والقول الثاني ان حمد الله يملؤها اصلا ان حمد الله يملؤها اصلا اي فعلا. وذلك لان - 00:05:00

خلقها يدل على عظمة الله. وقدرته وصي بالكمالات وقوله اهل الثناء والمجد. اي يا اهل الثناء والمجد اي يا اهل الثناء والمجد فاهل منصوبة النداء والثناء تكرار اوصاف الكمال. الثناء تكارصاف الجمال. الكمال - 00:05:30

المجد والمجد العظمة والسلطان والكبرياء. فالله عز وجل لا اهل ان يثنى عليه ويمجد. فالله اهل ان يثنى عليه ويمجد وقوله احق ما قال العبد اي ان ذلك احق ما قال عبيدك احق ما قال عبيدك في - 00:06:20

والارض ومعنى الاحقية اي الصدق وشدة المطابقة وقوله وكلنا لك عبد اي جميع الخلق عبيد لله. وقوله الله لا مانع لما اعطيت اي ليس هناك احد يمنع ما قدرت ان تعطيه - 00:07:00

وكذلك قوله ولا معطي لما منعت اي لو ليس هناك احد يقدر ان يعطي ما منعته. فالامر بيدك ومنعا. وهذا فيه غاية التسليم لله عز وجل وقوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد - 00:07:50

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد معناه الحظ والغنى والشرف ومعنى الجملة لا يغني لا يغني صاحب الغنى لا يغني صاحب الغنى والحظ غناه وحظه منك اي غناه وحظه منك. لان الجميع مفتقر اليك يا الله - 00:08:30

او ان المعنى انه لا يمنعه لا يمنعه شرفه وسؤدده اذا اردت به سوءا فاذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فاذا اراد الله بقومه سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:09:10

المعنى كله صحيح. فصاحب الغنى مفتقر الى الله. وصاحب الغنى والحر لا احد يمنع الله منه اذا اراد به سوءا فعاد الامر استسلاما لله واثباتا. في هذا الحديث فوائد موضوع ها لو قلنا ذكر ما بعد الركوع - 00:09:50

اولا من فوائد هذا الحديث مشروعية قول هذا الذكر بعد الرفع من الركوع ولكن ولكن ان الامام والمأموم عفوا الامام والمنفرد يقولانه بعد القيام والاستواء. واما المأموم فيقوله وهو يرفع - 00:10:30

ويكمله وهو قائم. واما المأموم فيقول وهو يرفع ويكمله وهو قائم ومن الفوائد ان هذا الذكر تضمن معاني عظيمة جليلة ومن الفوائد ان الحمد المطلق لا يستحقه الا الله. يقول لك الحمد اي المطلق التام الكامل - 00:11:10

ومن الفائض اثبات ان لله اثبات ان لله مخلوقات مخلوقات سوى السماوات والارض مثل ايش وفي السماء. العرش. العرش اكبر من السماء. ايضا. الكرسي. الكرسي ايضا ممكن نقول لو البحر الماء اللي فوق السما فهذي كلها خارج - 00:12:00

السماوات والارض. وهل يمكن يكون غير ذلك؟ نقول لا. الله عز وجل ويخلق ما لا تعلمون. الله عز وجل يقول ويخلق ما لا تعلمون. فما ندري. ممكن. لكن هذا على كل حال هذا قول ملء ما شئت من شيء بعد اي غير السماوات والارض. طيب ومن الفوائد - 00:13:00

ان كل ما خلق الله عز وجل ان كل انما خلق الله عز وجل او شرع يدل على كماله وعلى حمده ومن الفوائد ان الله يحب ان يثنى عليه ويعظم ويمجد. ان الله يحب ان يثنى عليه ويعظم ويمجد - 00:13:30

ومن الفوائد ان الامر بيد الله ومنعا ان الامر بيد الله اعطاء ومنعا ومن الفوائد وجوب اللجوء الى الله. وجوب اللجوء الى الله في طلب الاعطاء. طلب الاعطاء من خير الدنيا والاخرة - 00:14:10

ومن الفائض ان الخلق جميعا ان الخلق جميعا غنيهم وفقيرهم لا يستغنون عن الله طرفة عين لا يستغنوا عن الله طرفة عين ومن الفوائد وجوب الجمع بين خوف الله وجوب الجمع بين خوف الله ورجائه. فنخاف منه سبحانه ومن عقاب - 00:15:00

ونرجو رحمته وعطاءه. ونرجو رحمته وعطاءه. منين ناخذها؟ من ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:15:50

على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه. وعن ابن عنوان هذا الحديث اعضاء السجود السبعة. اعضاء السجود السبعة قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعذر - 00:16:20

امرت اي امرني الله وقل قوله اسجد يعني في الصلاة. في الصلاة. على سبعة اعظم اعضاء اطراف وقوله عن الجبهة هي اعلى الوجه ما بين الحاجبين والرأس هي اعلى الوجه ما بين الحاجبين والرأس - 00:16:50

وقوله واشار بيده الى انفه اي ان الانف اي ان الانف عضو سجود كذلك عضو سجود كذلك لكنه ليس مستقلا بل هو مع الجبهة وقوله واليدين اي الكفين وقوله والركبتين هما - 00:17:30

ما بين الفخذ والساق. ما بين الفخذ والساق وقوله اطراف القدمين اي الاصابع اصابعهما في هذا الحديث فوائد منها اثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يأتي بشيء من عنده بل بما اوحاه الله اليه - 00:18:20

لقوله امرت ومن الفائض ان النبي صلى الله عليه وسلم اول متعبدين لربه تبارك وتعالى اولهم واولية صلى الله عليه وسلم في زمن

في الزمن والمبادرة. ففي الزمن فهو اصدق امته لان الشرع يأتي مباشرة - 00:19:10
وفي المبادرة فهو اسرع الناس امتثالا. واعظمهم تعبدا لله تبارك وتعالى ومن الفائض وجوب السجود وجوب السجود على هذه الاعضاء السبعة ثم السجود الاعضاء السبعة ومن الفوائض ان من ترك ان - 00:20:00
ان من ترك عضوا من هذه السبعة فقد اخل بالمأمور به ولا يصح سجوده ومن الفائض ان الانف تابع للجبهة. ان الانف تابع الجبهة فهما عضو واحد. واختلف العلماء فيما لو سجد على احدهما دون الاخر - 00:20:50
فيما لو سجد على احدهما دون الاخر. فهل يجزئ واختار شيخنا رحمه الله انه لا يجزئ فلو سجد على الجبهة دون الانف. او على الانف دون الجبهة لن يصح سجوده. وبالتالي لا تصح صلاته - 00:21:40
ويدل لذلك اشارته صلى الله عليه وسلم بيده الى انفه دلالة على الاهتمام بالانف وانه لا بد منه دلالة على الاهتمام بالانف وانه لا بد منه ومن الفوائض انه اذا سجد - 00:22:20
سجد على هذه الاعضاء صح سجوده فان لم يسدد عليها كلها عليها كلها لم يصح سجوده كما لو اومأ فقط بدون عذر. وكذلك لو سجد على بعضها فقط كما لو جمع كفيه وسجد عليهما. كما لو جمع كفيه وسجد عليهما - 00:23:10
او وضع احدى القدمين على الاخرى. او وضع احدى القدمين على الاخرى فلا يصح واختلف العلماء في ما لو سجد على العضو ثم رفعه. فيما لو سجد على العضو ثم - 00:24:00
فهل يجزئ والصواب ان في ذلك تفصيلا والصواب ان بذلك تفصيلا ان كان رفعه ثم رده مباشرة فهذا يجزئ ولا سيما مع العذر او الجهل. ولا سيما العذر او الجهل - 00:24:30
اما لو استمر ام من استمر فننظر ان كان قد قد سجد عليه اكثر السجود فيجزئ يجزئ واما ان ان وضعه ثم رفعه مباشرة فلا يجزئ نعم وعن ابن رضي الله عنه ان النبي - 00:25:10
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك - 00:26:10
مع مرفقيك رواه مسلم. هذان حديثان هذان الحديثان في هيئة السجود. في كيفية هيئة الحديث الاول حديث ابن بحينة رضي رضي الله عنه وعن امه وعن ابيه. وهو عبد الله ابن مالك ابن بحينة - 00:26:30
وهو وابوه ام الصحابة رضي الله عنهم. قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يعني وسجد كما هي روايتنا عند مسلم. يعني كظهير رواية عند مسلم. فرج بين يديه. فرج بين يديه اي باعد - 00:27:00
بينها والمراد باليدين هنا العضدين لقوله حتى يبدو بياض ابطيه. حتى يبدو بياض ابطيه والابط هو باطن المنكب. والابط هو باطن المنكب وجاء في حديث حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:27:30
يرفع يرفع يده حتى لو ارادت بهمة ان تمرن مرت بان يرفع كفه هكذا يضع كفه ويرفع يده عضده حتى لها ما تمر مرت صغار الغنم طيب وقوله في حديث البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:28:10
يعني في الصلاة فضع كفيك. الكفان هما اليدان معروفان يعني عالارظ وارفع مرفقيك المرفق معروف ومنتهى الوضوء. يعني ارفع سائلك لان رفع المرفق يقتضي برفع الساعد. وهذا خلاف الانبساط. انبساط - 00:28:50
كلب خلاف بساط كالبساط الكلب. طيب في هذه في هذين فوائد منها اولا بيان منزلة الصلاة العظيمة بيان منزلة الصلاة العظيمة حيث اعتنت بها الشريعة من اوجه كثيرة في اوقاتها ومواضعها - 00:29:20
وشروطها وصفاتها واذكار ومن الفوائد انه ينبغي للمصلي ان يظهر الاقبال ان يطرق باله على الصلاة والنشاط. والنشاط والحيوية فلا يصلي على هيئة الكسلان. فلا يصلي على هيئة الكسلان من الفائض ان السنة جاءت بصفة السجود - 00:30:00
جاءت في صفة السجود مفصلة كما يلي اولا ان يسجد على الاعضاء السبعة. وان انها من الارض تماما. وان يمكنها من الارض تماما ثانيا ان يضع كفيه على الارض كاملتين ان يضع كفيه على الارض كاملتين. فلا يكتفي باطراف الاصابع - 00:31:00

يضعف. اذا كفيه على الارض كاملتين. فلا يكذب باطراف الاصابع مع انه لو فعل اجزاء لكنه خلاف السنة ثالثا ان تكون اصابع اليدين والرجلين باتجاه القبلة وتكون اصابع اليدين مضمومة - 00:31:50

وتكون مظلومة رابعا ان يجافي بين اعضائه. ان يجافي بين اعضاءه ومعنى المجافاة المباعدة. فيبعد ساقيه عن فخذيه وفخذيه عن بطنه وذراعيه عن عضديه. والذراع عضديه عن جنبيه واضعا جنبيه. هذه الصفة الاكمل في السجود - 00:32:30

والله تعالى اعلم يصح بخلاف السنة او هكذا او هكذا يصحى لا يرشد لكن لو ما يقال على صلاتك. وانا ودي ما بعد درس العشاء ما فيش اسئلة لكن في الصباح - 00:33:30

اللي عنده سؤال يكتب في الصباح صباحا اكثر نشاط جزاكم الله خير تعذرونا - 00:34:00